

AL-ZAHRA' الزهراء

Jurnal Studi Islam Komprehensif

مجلة الدراسات الإسلامية والعربية

Vol. 6, No. 1, 2007

ISSN 1412-226 x

- آراء الفقهاء في تشريح الجثث البشرية بكلية الطب
- أهم المصطلحات الحديثية المعتبرة عند المحدثين
- التصوف ومدلوله عند الباحثين في التاريخ التصوف
- الفلسفة الأخلاقية لدى ابن حزم الأندلسي
- أمانة العلم
- ترجمة موجزة للشيخ محمد بن عمر النووي

Al-Zahrā'

Vol. 6

No.1

Hal. 1-77

2007

ISSN 1412-226 x

Staf Ahli

Agil Mahdali (Jami'ah Islamiyah Hukumiyah Insaniyah Malaysia)
Ja'far Abd. Salam (Al-Azhar University)
Bashiri Abdel Moety Sayyid Darwish (Al-Azhar University)
Huzaemah Tahido Yanggo (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta)
Azman Ismail (IAIN Ar-Raniri Aceh)

Penanggung Jawab

Masri Elmahsyar Bidin

Dewan Redaksi

Syaerozi Dimiyati
Ahmad Dardiri
Ahmad Sayuti Nasution
Sahabuddin S.
Rusli Hasbi

Sekretaris Redaksi

Hamka Hasan
Willy Octaviano

Editor Bahasa Arab/ Inggris

Amany Burhanuddin Umar Lubis

Al-Zahrā adalah media yang diterbitkan 2 edisi setiap tahun dalam bahasa Arab untuk peningkatan wawasan bidang Studi Islam. Redaksi menerima tulisan berupa artikel, laporan penelitian, atau tinjauan buku. Isi tulisan merupakan tanggung jawab penulis.

Alamat Redaksi

Fakultas Dirasat Islamiyah UIN Syarif Hidayatullah Jakarta
Telp & Faks. (+62-21) 7491820
Email : fdiazhar@yahoo.com

DAFTAR ISI

تويات العدد

- ١ - ٨
Pandangan Ulama tentang Penggunaan Potongan Tubuh Mayat
dalam Ilmu Kedokteran
Dr. Rusli Hasbi, MA
المصطلحات الحديثة المعتبرة عند المحدثين
سلي حسي
- ٩ - ٢١
Istilah-istilah dalam Kitab Hadis
Dr. Sahabuddin, MA
ههاب الدين
سوف ومدلوله عند الباحثين في التاريخ التصوف
- ٢٢ - ٣٦
Perkembangan Makna Tasawuf
Irfan Masud, Lc., MA
ان مسعود عبد الله
- ٣٧ - ٤٩
Filsafat Akhlak Menurut Ibn Hazm
Willy Octaviano, Lc., MA
سفة الأخلاقية لدى ابن حزم الأندلسي
ي أوكتافيانو
- ٥٠ - ٦١
Prinsip Amanat dalam Pencapaian dan Pemanfaatan Ilmu
Ahmaddin Ahmad Tohar, Lc., MA
ة العلم
دين احمد طهار
- ٦٢ - ٧٨
Biografi Syaikh Muhsammad bin Umar Nawawi
Hasan Basri Salim, Lc., MA
ة موجزة للشيخ محمد بن عمر النووي
ن بصري سالم

أما أصحاب الأعلام "والمُنجد"
الطبوعات العربية والمعرفة كتبوا في كتب
هذه لا يعتبر خطأ ذلك لأن اسم شيخنا
"نووي". والإندونيسيون قد يستعملون
يستخدمون الكلمة الثانية بدلا الأولى، فأ
يأتون بسوكارنو وسوهارتو دون ذكر
المذكور يسيرون علي الطريقة الأولى.
ولا خلاف في أن اسم أبي النبي
"عربي" واسم جده الثاني "علي النووي"
معهم المؤلفين وصاحب الأعلام وصاحب
يكفي بذكر اسم والده فقط.
وكنيته "أبو عبد المعطي" لما ورد في هذا
عبد المعطي (ابنه) صغيرا من عمره.

ترجمة موجزة للشيخ محمد بن عمر النووي حسن بصري سالم

Abstrak

Muhammad bin Umar an-Nawawi lebih dikenal dengan nama Nawawi al-Bantani. Beliau dikenal sebagai ahli hadis, tafsir, fikih, dan sufi. Karya-karyanya banyak dikaji di berbagai universitas terkemuka seluruh dunia. Makalah ini mendeskripsikan riwayat hidup, karya-karya, dan pengembaraannya dalam menuntut ilmu.

Kata kunci:

Mu'allafat: karya-karya, *kunyah*: gelar, *nasab*: silsilah keluarga; *manzilah*: kedudukan.

المبحث الأول: نسبة وكنيته

هو محمد بن عمر بن عربي بن علي النووي، أبو عبد المعطي الجاوي التناري، المعروف بنووي الجاوي، محدث، فقيه من فقهاء الشافعية، مفسر، متوصف (الصوفي)، مشارك في بعض العلوم، عرفه التيمور بعالم الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري، ولقبه الأزهر بسيد العلماء الحجاز. إن اسمه محمد نووي، وزعم إسماعيل باشا في كتابه: إيضاح المكنون زهداية العارفين بأن اسمه محمد نووي، وهو تسامح منه، لأنه يرد في غير كتابه.

* مدرس الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة شريف هداية الله الحكومية جاكرتا

المبحث الثاني: نسبه وولادته

نسبه الأولى (الجاوي) وهي ح
إندونيسيا نفسها في عصر الاحتلال الهولندي
ونسبه الثانية (البانتني أو التناري)
الإقليم الغربي من جزيرة جاوا وتقع علي
عن سومطرة.

ونسبه الثالثة (التناري) إلي تنارا
شيخنا محمد نووي، فلذلك نجد أحيانا
البانتني إقليما التناري بلدا يعد اسمه وكنيته
قيل لفظ "التناري" مشتق من
"النور" بكسر الواو يعني بمولود الشيخ محمد
أما ما كتبه صاحب معجم المطبوعات
والتاوي بلدا (التناوي بالواو) فلا نعرف
عن أسامي البلاد الموجودة في إقليم بانتني
وإنما نجد فقط تنارا، فهل هذا غلط في
والله أعلم بالصواب.

إقليم بانتين الذي فيه بلدة التناري
كانت فيه ثلاثة الدول الإسلامية في سنة

أما أصحاب الأعلام "والموجد" وفهرس المكتبة الأزهرية^١ ومعجم المطبوعات العربية والمعرفة كتبوا في كتبهم المذكورة... وهو محمد بن عمر، فهذا لا يعتبر خطأ ذلك لأن اسم شيخنا هذا مكون من كلمتين، وهما "محمد" و"نوي". والاندونسيون قد يستعملون هذا الاستعمال، وإن كان في الأغلب يستخدمون الكلمة الثانية بدلا الأولى، فأحمد سوكارنو وأحمد سوهارتو مثلا، ينادون بسوكارنو وسوهارتو دون ذكر الكلمة الأولى. فأصحاب الكتب المذكور يسرون علي الطريقة الأولى.

ولا خلاف في أن اسم أبي الشيخ نوي "عمر" واسم جده الأولى "عربي" واسم جده الثاني "علي النووي" إلا أن بعض المؤرخين مثل صاحب معجم المؤلفين وصاحب الأعلام وصاحب المنجد لا يذكرون اسم جده، بل يكتفي بذكر اسم والده فقط. وكتبته "أبو عبد المعطي"^٢ لما ورد في هدية العارفين ومعجم المطبوعات. وتوفي عبد المعطي (ابنه) صغيرا من عمره.

المبحث الثاني: نسبه وولادته

نسبه الأولى (الجاوي) وهي جزيرة من جزر إندونيسيا أو نسبة إلى إندونيسيا نفسها في عصر الاحتلال الهولندي اشتهرت بجاوة.^٣

ونسبه الثانية (البانتني أو البنتني) إلى بانتين، وهو الاسم يطلق على الإقليم الغربي من جزيرة جاوا وتقع علي سواحل مضيق سوندا الذي يفصلها عن سومطرة.

ونسبه الثالثة (التناري) إلى تنارا، وبلدة أو قرية في بانتين، وهناك ولد شيخنا محمد نوي، فلذلك نجد أحيانا في بعض الكتب مكتوبا: محمد نوي البانتني إقليما التناري بلدا يعد اسمه وكنيته.

قيل لفظ "التناري" مشتق من اللغة العربية "التناري" بضم التاء بمعنى "المنور" بكسر الواو يعني بمولود الشيخ محمد نوي يكون منورا بدين الإسلام.

أما ما كتبه صاحب معجم المطبوعات العربية والمعربية... البانتني إقليما والتناوي بلدا (التناوي بالواو) فلا نعرف من أين أخذه، وأنتي قد قمت بالبحث عن أسامي البلاد الموجودة في إقليم بانتين، فلم أجد بلدا أو قرية اسمه تناوا، وإنما أجد فقط تنارا، فهل هذا غلط في الكتابة أو الطبع، فكتب الرء واوا، والله أعلم بالصواب.

إقليم بانتين الذي فيه بلده اتنارا، إقليم عريق ذو تاريخ عريض كما كانت فيه نالدة الدول الإسلامية في إندونيسيا بعد مملكة سمودرا في آتشية

وذلك بجاوا، ففي هذا الدولة لها دورها الكبيرة في نشر الإسلام في إندونيسيا، كما أنها أول الدول واجهت الاستعمار الهولندي.

ففي هذه البلدة العريقة المشهورة "تنارا" في إقليم بانتين بجاوا الغربية، فيها ولد الشيخ محمد نووي الجاوي، محافظة تريتاسا، منطقة سيرانج، بانتين السنة ١٢٣٠ هـ / ١٨١٣ م. أبوه عمدة البلد، وهو في أسرة متمثلة مثقفة متدينة، وله أخوة يعتبرونه من كبار العلماء حينذاك في إندونيسيا.

المبحث الثالث: نشأة ورحلته لأجل طلب العلم

نشأ محمد نووي في تنارا وترعرع فيها، وتربي مع أولاد البلاد في يد والده، ولأنه والده عمدة البلد، وقد جرى العرف فيها وقتذاك أن العمدة مسئول عن تربية أولاد البلدة تربية أولية.

وهكذا نرى أن محمد نووي تعلم بيد والده القرآن والحديث والتفسير والفقهاء والتجويد واللغة العربية وغيرها من العلوم الدينية التي لابد أن يتعلمها طفل مسلم.

وكان محمد نووي مجتهدا في دراسته، ذكيت وسريعا في فهم دورسه، وحفظه، قوي الذاكرة، نجيبا ومعبا للمسائل الفقهية، وكثيرا الحفظ للشعر العربي، والحديث النبوي، عظيم الاحترام للعلم والعلماء، مختلفا بالأخلاق الفاضلة الكريمة، مشهورا بخضوعه لأوامر الله، مطيعا لأوامر أستاذه، متواضعا في كلامه وحديثه، مخلصا في عمله راجيا من الله توبته وغفرانه في كل مقدمة كتبه، مهتما ببيتي جنسه ووطنه.

وكان محمد نووي تربي أيضا بيد أشهر علماء بلدة تنارا، تربية دينية ووطنية، ونشأ نشأة علمية، فمنذ صغره اهتم بالعلم والعلماء وطلبه. وبعد أن تم دراسته في بلده، وحفظ بعض سور القرآن وبعض الأحاديث النبوية عن ظهر قلبه، وعلم الفقه والتوحيد والتفسير، وألم باللغة العربية إلماما لا بأس به، بعد ذلك تمنى أن يكمل دراسته في مكة المكرمة والخروج إليها في سبيل أخذ العلم من أيدي كبار علماء الحرمين، ومن أجل رايته، وذلك لأنه قد سمع كثيرا من الذين رجعوا منها إلى بلاده بأن هناك علماء كبارا تتلمذ علي أيديهم آلاف طالب، جاويين وغيرهم من الذين جاءوا إليها من كل فج عميق.

وجانب ذلك يريد شيخنا أداء فريضة الحج إلى بيت الله العتيق، خامس أركان الإسلام... ومن أحب الأمنيات إلى قلب الإندونيسيين أداء فريضة الحج. وقد لا يقتصر الإندونيسيون القادرون على تأدية هذا الفرض مرة واحدة بل إن كثيرا منهم يؤدونه أكثر من مرة، بل وقد دعاهم داعي الدين

لطلب علوم الدين الحنيف دعاهم إلى الطاهرة، ابغاء لوجه الله وطلباً لمرضاته. وساعد الشيخ في تحقيق هذه الأ لأداء فريضة الحج في ذلك الوقت سنة عمره.

فبعد أن سمع له أبوه بالسفر، غادر تنارا سفنا شرعية تجارية من ميناء (سوندا) المحيط الهادي فبالبحر العربي حتى وصلوا سقره ومطمع أمنيته.

وبعد أدائه لفريضة الحج أقام في وتعلم في أيدي علمائها المشهورين في إندونيسيا.

واستقبله أهل بانتين استقبالا حاراً، لأن من الأرض المقدسة، فهم يستقبلون محمد تعلموا من أهل الحجاز وعلمائها فضلا الأرض المقدسة وزار الحرمين.

وقور وجوده في بانتين استحلقه بدبلا، ولكن الشيخ لا يدوم في التدريس لانه من إخراج المستعمرين الهولنديين من فجاهد في سبيل ذلك مع المحافظ

عد الصمد عن طريق حث الشعب لمواجهة الجهاد والبيان لهم بأن الجهاد في سبيل محاب مجاهدين في سبيل الله، والحرية الطغاة.

فلذلك بين لنا الدكتور رؤوف حركة استقلال إندونيسيا في القرن الثامن باخرماسين، والشيخ نووي في بانتين، الذين لهم الفضل الأكبر في تعبئة الروح للاستعمار الهولندي والإنجليزية.

وبعد تجربة قصيرة في ذلك، الذين استدلوا علي إندونيسيا كلها لا على أن تكون الجهاد موحد، فنادي أهل البلاد وي أنه لا يمكن طواف البلاد والخروج الشحسن أن يناديهم في مكة المكرمة،

طلب علوم الدين الحنيف دعاهم إلى الإقامة الدائمة في تلك البقاع المقدسة الطاهرة، ابغاء لوجه الله وطلباً لمرضاته. وساعد الشيخ في تحقيق هذه الأمنية سفر جماعة من أهل بلده إلى مكة لأداء فريضة الحج في ذلك الوقت سنة ١٨٢٨ م^٧ تقريباً في خمسة عشر من عمره.

فبعد أن سمع له أبوه بالسفر، غادر تنارا مع مجموعة من الإندوسيين راكبين سفناً شراعية تجارية من ميناء (سوندا كلافا) متوجهين إلى مضيق ملاكا ثم المحيط الهادي فالبحر العربي حتى وصلوا إلى البحر الأحمر، ومنه إلى مكة وقصد سفره ومطعم أمنيته.

وبعد أدائه لفريضة الحج أقام شيخنا محمد بن عمر ثلاث سنوات وتعلم في أيدي علمائها المشهورين ثم غادرها بعد ذلك راجعاً إلى بلاده إندونيسيا.

واستقبله أهل باننين استقبالا حاراً، لأن من عادتهم استقبال الحجاج الراجعين من الأرض المقدسة، فهم يستقبلون محمد بن عمر بنووي اليوم كعالم من علماء الدين تعلموا من أهل الحجاز وعلمائها فضلاً عن استقبالهم له كحجاج رجع من الأرض المقدسة وزار الحرمين.

وفور وجوده في باننين استخلفه أبوه في تعليم أهل البلد نيابة عنه أو بديلاً، ولكن الشيخ لا يدوم في التدريس طويلاً، ذلك لأنه يضع في اعتبار أنه لا بد من إخراج المستعمرين الهولنديين من إندونيسيين أو لا بأول.

فجاهد في سبيل ذلك مع المجاهدين الإندونيسيين الآخرين مثل الشيخ عبد الصمد عن طريق حث الشعب لمواجهة المستعمرين والبث في أنفسهم روح الجهاد والبيان لهم بأن الجهاد في سبيل الله ثمنه هو الجنة، وأمرهم بأن يقفوا بجانب مجاهدين في سبيل الله، والحرية واسترداد البلاد من أيدي المستعمرين الطغاة.

فلذلك بين لنا الدكتور رؤوف شلي، بأن من العلماء الذين ساهموا في حركة استقلال إندونيسيا في القرن الثامن عشر والتاسع عشر الشيخ ارشد في بانجرماسين، والشيخ نووي في باننين، والشيخ عبد الصمد في اليمبانج، أولئك الذين لهم الفضل الأكبر في تعبئة الروح المعنوية وقيادة الشعب نحو القضاء على الاستعمار الهولندي والإنجليزية.^٨

وبعد تجربة قصيرة في ذلك، رأى الشيخ بأن الجهاد ضد الهولنديين الذين استدلوا على إندونيسيا كلها لا على باننين أو جاوا، رأى بأنه لا بد من أن تكون الجهاد موحد، فنادي أهل البلاد بأن يتوحدوا ويوحدوا صفوفهم كما يري أنه لا يمكن طواف البلاد والجزع كلها للنداء إلى تعبته قوة الشعب، فمن المستحسن أن يناديهم في مكة المكرمة، حيث سافر إليها زعماء البلاد وتبلاء

القبائل للحج ويستطيع أن يقابلهم أثناء وجودهم بأرض الحجاز، فضلا أن وجوده بمكة يتيح له الوقت للتعلم والتعليم، فلذلك غادر بلاده للمرأة الثانية قاصدا مكة المكرمة وإقام بها سنة ١٨٥٥ م.

فمنذ رحلته للمرة الثانية إلى مكة المكرمة لم يكن راجعا إلى إندونيسيا، سكن فيها لتعمق دراسته الدينية على أيدي العلماء المعروفين بمكة والمدينة وقتئذ، فبعد أن بذل جهده حوالي ثلاثين سنة تتبحر في بحر العلوم، فبدأ أن يعلم بمكة سواء كان في بيته أو في المسجد الحرام فتتلمذ عن يده كثير من أبناء إندونيسيا وماليزيا وقطاني، مثل الحاج عبد الكريم أمر الله والد الدكتور حمكا^{١١} وتعلم أيضا كياهي هاشم الأشعري الذي أصبح فيما بعد مؤسسا ورئيسا لحزب نخبة العلماء في إندونيسيا.

ثم أعطي شيخنا اهتمامه الأكبر للكتابة والتأليف في سنة ١٨٥٦ حتى سنة ١٨٩٧ م. كان أكثر كتبه طبعت في القاهرة وانتشرت فيها وبالتالي اشتهرت فيها اسمه كذلك، فسمعه الأزهر الشريف فلي هذه الدعوة، فترى مصر،^{١٢} وتدور بينه وبين العلماء الدينية، وبجانب آخر تلقى أيضا العلوم. واعجبوا به واعترفوا بمهارته ونجابته وذكائه ووسعة فهمه، بالرغم أن اللغة العربية ليست له لغة أساسية، لكن قدره حق التقدير، بل لقبوه بسيد علماء الحجاز، كما لقبه أيضا علماء السعودي وبالسورية بعلماء الحجاز، والمفتي، والفقهاء.^{١٣}

المبحث الرابع: منزلة العلمية

كان للشيخ محمد بن عمر نوي ميزة بارزة حفظ القرآن بمكة في الثامن عشرة من عمره، عالم في كثير من المجالات العلمية الدينية مثل التفسير، الحديث، الفقه، التوحيد، الأخلاق وغيرها، وله مؤلفات كثيرة كما قلنا سابقا، لا تقل منزلة في نظر علماء الإندونيسيين عن غيرها من الكتب الشافعية بل في بعض الولايات نجد أن علمائها يهتمون بها أكثر من غيرها كمثلها في كتبه التي تتميز بسهولة الفهم ووضوح العبارات وبساطة الأسلوب، فإنه يحاول دائما في تأليفه وشرحه تبسيط المسألة وتحديدها وتسهيل الصعوبات وتوضيح أفكارها وتعريفها إلى ذهن الدارس والقارئ وتدقيقها، وبذل كل ما لديه من جهود وحيل وذكاء في ذلك، لكي يستطيع العوام فهمها بسهولة، وخصوصا العوام من بني جنسه،^{١٤} ويقتنع بها القاصرون،^{١٥} ويستعين بها المبتدئون^{١٦} بل ليعمل انتفاع بها للصبيان والنسوان^{١٧}، كما بين لنا الشيخ محمد بن نوي الجاوي نفسه. في مقدمة بعض كتبه.

فلذلك نرى أنه قد استعان في تناول الجميع من العوام والقاصرين والخانات حينا وبالرسم والصور حينا إذا كان الأمر كذلك فلا غير

نروي انتشارا واسعا في الديار الإسلامية ومعاهدها وجامعاتها إلى اليوم، لأن اتفق طبيعة الدارس والقارئ الإندونيسي قال محمد ضياء الدين شهاب: وكانت والحديث والتوحيد تدرس في معاهدنا قال جعفر زمزم:... إن كتب

مكة ومصر عدة مرات، طبعت أيضا إندونيسيا، ذلك مثل ما طبعت في سور ومن هنا يتضح لنا أن كتب ومترلة رفيعة لذي علماء المسلمين في هذا.

المبحث الخامس: منزلة الاجتماعية والسياسية

أما منزلة الاجتماعية والسياسية في العالم الكبير أو قبله بقليل لتعرف بقليل أي العصر الذي يعيش فيه تلاميذ ونحن عندما نتكلم عن عصر نكتفي بالنظر إليه من ناحيتين فقط، الفكرية، وذلك لأن لهما علاقة وثيقة كانت أحوال إندونيسيا في المستعمر الهولندي اللثيم وصلت إلى تشدد قبضتها على جزر إندونيسيا بتأسس، ثم جاء إليها المستعمر الإنجليزي والمستعمر الهولنديين منها، وبعد ١٧ سنة من المستعمر الهولندي للمرة الثانية وبقيت

وإذا نظرنا إلى الاستعمار الهولندي هناك اختلافا بينهما مما أدى إلى الحرب فلما تجمعها واحدة الهدف مع اختلافا

فلذلك نرى أنه قد استعان في تأليفه وشرحه ليكون أشد وضوحا في تناول الجميع من العوام والقاصرين والصبيان والنسوان، قد استعان بالجدوال والخانات حيناً وبالرسم والصور حيناً آخر.

إذا كان الأمر كذلك فلا غرابة إذن إذا انتشرت كتب الشيخ محمد نووي انتشارا واسعا في الديار الإندونيسية ولا تزال تدرس في مدارسها ومعاهدها وجامعاتها إلى اليوم، لأن مؤلفها قد بسط وبسط مسائلها تبسيطا اتفق طبيعة الدارس والقارئ الإندونيسيين.

قال محمد ضياء الدين شهاب: وكانت كتبه (أي محمد نووي الجاوي) في الفقه والحديث والتوحيد تدرس في معاهدها (إندونيسيا).^{١٨}

قال جعفر زمزم:... إن كتب الشيخ محمد نووي، بجانب أنها طبعت بمكة ومصر عدة مرات، طبعت أيضا بإندونيسيا وخصوصا بعد استقلال إندونيسيا، ذلك مثل ما طبعت في سورابايا، وسمارنج، وباندونج.

ومن هنا يتضح لنا أن كتب الشيخ محمد نووي الجاوي لها مكانة عالية ومترلة رفيعة لدى علماء المسلمين في إندونيسيا خاصة منذ انتشارها إلى يومنا هذا.

المبحث الخامس: مترلته الاجتماعية والسياسية

أما مترلته الاجتماعية والسياسية فنقتصر بعصره هو العصر الذي يعيش فيه العالم الكبير أو قبله بقليل لنعرف مدى تأثيره به وكذا العصر الذي بعده بقليل أي العصر الذي يعيش فيه تلاميذه بعد وفاته لنعرف مدى تأثيره فيه.

ونحن عندما نتكلم عن عصره فلا ننظر إليه من كل النواحي، بل نكتفي بالنظر إليه من ناحيتين فقط، ناحية الحالة الاجتماعية، وناحية الحالة الفكرية، وذلك لأن لهما علاقة وثيقة بحياته الذي واجه إليه.

كانت أحوال إندونيسيا في عصره عصر الاستعماري، إن مقومات المستعمر الهولندي اللثيم وصلت إلى باندين للمرأة الأولى سنة ١٥٩٥م وبدأ تشدد قبضتها على جزر إندونيسيا بتأسيس شركة الشرقية الهولندية سنة ١٦٠٢ م، ثم جاء إليها المستعمر الإنجليزي واستولى عليها سنة ١٧٩٩ م بعد أن طرد الهولنديين منها، وبعد ١٧ سنة من استيلاء الإنجليزي على إندونيسيا جاء المستعمر الهولندي للمرة الثانية وبقيت إندونيسيا تحت احتلال حتى سنة ١٩٤٢ م.

وإذا نظرنا إلى الاستعمار الهولندي والإنجليزي نظرا سطحيا وجدنا أن هناك اختلافا بينهما مما أدى إلى الحرب، ولكن إذا أمعنا النظر إليها لوجدنا أنهما تجمعها واحدة الهدف مع اختلاف الأساليب بالنسبة للعالم الإسلامي،

وبالنسبة لإندونيسيا علي وجه الخصوص، ويجمعها مفهوم واحد وهو السيطرة وإخضاع المسلمين لنفوذهم وحضارتهم ومكرهم وخلق جو من الولاء، ولا يتحقق هذا القصد إلا بنشر النصرانية والقضاء علي الإسلام بمحاربة المسلمين. وسلك المستعمر عدة أساليب للقضاء علي الإسلام، أهمها ما قاله أنور الجندي:

أولاً : نقض مفاهيم الإسلام وتحريفها، وخلق دعوات تحمل لواء الإسلام وتذكر لأهم مقوماتها وهو الجهاد الذي هو ذرة سنام الإسلام.
ثانياً : الطعن علي الإسلام والحملة علي تفسيره تفسيراً خاطئاً.
ثالثاً : الطعن علي الإسلام والحملة علي مقوماته واتهامه بأنه مصدر تأخر المسلمين وضعفهم.

وعرف المستعمر حق المعرفة أن التعليم من أهم الوسائل لتحقيق أغراضه، ففرض الثقافة الهولندية علي التعليم فأصبحت لغة التدريس في جميع المدارس الأولية والابتدائية والثانوية باللغة الهولندية، فقرضت كتابة اللغة الإندونيسية بالحروف اللاتينية بعد أن كانت مكتوبة بالحروف العربية، ذلك رغم أنه مخالف لرغبة الأهالي الذين كانوا يرون أن اللغة العربية رباط قوي بالإسلام، وهي لغة الوحدة الدينية لجميع المسلمين، وهي تربط أرواحهم رغم اختلاف أجناسهم وبها يتلون القرآن وبها يصلون ويدعون.

ومن الإندونيسيين طائفة حديثة في الإسلام، وما زالت تثقف وبتقافتها القديمة، فقام المستعمر بالحملة الداعية إلي إحياء مجد الإمبراطوريات الوثنية القديمة مثل ما جاباهت وسريويجايا الوثنيين، والمغالات في تقدير هذا التاريخ ومحاولة اتخاذه مثلاً أعلي في البطولة.

كما حاولت القوى الاستعمارية صبغ الجامعات الإندونيسية بصبغة قومية خالصة لإخراجها من جوهرها الإسلامي، وطبعها بروح إقليمية ووثنية قديمة وذلك كله في محاولة القضاء علي مفهوم الوحدة الإسلامية التي تدعو إليها الحركات الإسلامية.

فبعد أن قيد الاستعمار الهولندي الشعب الإندونيسي في حياته وشؤونه وفي الظروف المحيطة بحياته، أحي حرية الحركات للبعثات التبشيرية وأتاح لها فرصة العمل ووضع نصوصاً صريحاً قوامها "أن كل إنسان حر في العقيدة وضميره ودينه وإضهار عقيدة."

وبالطبع ما دام النفوذ الاستعماري مسيطراً علي البلاد فحرية إظهار العقيدة وطقوسها سيكون أمراً موسعاً فيه لأتباعه الهولنديين، ومضيقاً لغيرهم.

ولمواجهة هذه الحركة الاستعمارية كان الإندونيسيون يبذلون أقصى جهودهم بكل ما يملكون من أموالهم وأرواحهم، ويوحدون صفوفهم لتكون كلمتهم واحدة، فاضطرت هولندا إلي دعوة مستشارها لشؤون الشرق الأقصى

الدكتور ستوك هوجرنيو (Stokely Carmichael) والحث عن طريقة القضاء علي روح وبعد الدراسة التي تستغرق

السبل للقضاء علي المقومة الإسلامية تيارتين رئيسيتين في البلاد، وهما التي يمكن أن تكون عامل إضعاف الحركة بين الحركات التحريرية في إندونيسيا الشيوعي الماركسي كقيل بيث الإخاء وهو الأمر الذي سيدعو المسلمين إلي والانشغال عن مقاومة الاستعمار الهولندي فمن ناحية انشغل المسلمون

الهولنديين، ومن ناحية ثانية اتجه الشعب الذين يعيشون في مستوي معاد يعد بمقدور زعماء الحركات الإسلامية المسلمين من القضاء علي الحركة التي وانشغلوا بالجهات الثلاث في آن واحد طبعاً في نظر المستعمرين الهولندي.

هذا هو كيد المستعمر الهولندي الماكر ومقاومة المحاولات الآتية

الإندونيسيون، وبذلوا في سبيلها كل عدو الله بكل حيلة وصمود لأنهم يؤمنون بأقدامهم.

فهذه الروح المعنوية العالية هي التي قاوم بادري (Kaum Paderi) وحروب (Diponegoro)، وغيرها من الحروب

إذا كان المستعمر الهولندي يربط المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى المدارس الأهلية.

فترى مثلاً في أوائل القرن الثامن عشر

في جزيرة جاوا، لأنها رأت أن التعليم يلائم حالة الشعب الإندونيسي، ولا

أول محاولة من قبل الشعب الإندونيسي أنشأت مدرسة الطوالب في سومطرة

الدكتور سنوك هوغرونو (Snock Hogronye) إلى إندوسيا لدراسة الموضوع والبحث عن طريقة القضاء علي روح المقاومة العالمية من الشعب الناصر ضدها. وبعد الدراسة التي تستغرق ربع قرن تقريبا توصل سنوك إلى أفضل السبل للقضاء علي المقاومة الإسلامية وهو تشجيع الحركات الإلحادية، وخلق تيارتين رئيسيتين في البلاد، وهما التيار القومي والتيار الماركسي، لأن القومية يمكن أن تكون عامل إضعاف الحركة الإسلامية، ضمان أمان ضد قيام صلات بين الحركات التحريرية في إندونيسيا وبين بقية العالم الإسلامي، وأما التيار الشيوعي الماركسي كقيل بيت الإلحاد في صفوف الأهالي ونشر الفساد بينهم، وهو الأمر الذي سيدعو المسلمين إلى مقاومته بكل ضرواة والاتجاه إلى محاربهته والانشغال عن مقاومة الاستعمار الهولندي.

فمن ناحية انشغل المسلمون في مجالات كلامية فانصرفوا عن مقاومة الهولنديين، ومن ناحية ثانية اتجه الشيوعيون ودعاة القومية يهتمون بمطالب الشعب الذين يعيشون في مستوى معاش منخفض ويريدون مستقبلا أفضل ولم يعد بمقدور زعماء الحركات الإسلامية قيادة الأمة، ومن ناحية ثالثة لا بد علي المسلمين من القضاء علي الحركة التبشيرية، فبذلك أصبح المسلمون في ورطة، وانشغلوا بالجبهات الثلاث في آن واحد، فلا يستطيعون مقاومة المستعمرين هذا طبعاً في نظر المستعمرين الهولندي.

هذا هو كيد المستعمر الهولندي الماكر في طريق تنفيذ مشروعاته الثقافية والدينية. وللمقاومة المحاولات الاستعمارية المذكورة، جاهد المسلمون الإندونيسيون، وبذلوا في سبيلها كل ما لديهم من أموال وأرواح، وواجهوا عدو الله بكل حيلة وصمود لأنهم يؤمنن إيماناً جازماً بأن الله سينصرهم ويثبت أقدامهم.

فهذه الروح المعنوية العالية هي التي تدفع الشعب للمقاومة، فهناك حروب قاووم بادري (Kaum Paderi) وحروب أتسيه (Aceh) وحروب ديونوجورو (Diponegoro)، وغيرها من الحروب الكثيرة.

إذا كان المستعمر الهولندي يريد أن يحقق أهدافه الاستعمارية عن طريق المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى، فالمسلمون يقاومون هذه الحركة بإنشاء المدارس الأهلية.

ففي مثلا في أوائل القرن التاسع عشر، أنشأت كارتيني مدرسة أهلية في جزيرة جاوا، لأنها رأت أن التعليم الذي تشتمل عليه مدارس الحكومية لا يلائم حالة الشعب الإندونيسي، ولا يمكنه من تحقيق الغرض المأمول، فكانت أول محاولة من قبل الشعب الإندونيسي لإيجاد التعليم القومي الحديث، وكذلك أنشأت مدرسة الطوالب في سومطرا الغربية التي أسسها الدكتور عبد الكريم أمر

الله تلميذ الشيخ محمد نوي الجاوي عندما كان عبد الكريم في مكة، ولهذا المدرسة فروع عديدة.

وإذا تتبعنا ما بذلته الجمعية المحمدية التي أسسها أحمد دحلان فقد تعلم علي يد الشيخ محمد نوي، أن ما بذلته هذه الجمعية من الجهود والأموال الضخمة في ميدان التعليم نشعر كأن في البلاد حكومة أخرى بجانب الحكومة الهولندية، إذ بلغت نسبة الأموال التي أنفقها الحكومة الهولندية لشؤون التعليم وبين ما أنفقته الجمعية المحمدية كنسبة ٦ إلى ٨. وهذه النسبة في السنوات الأخيرة أخذت في الارتفاع.

إن إنشاء المدارس المذكورة وغيرها من المدارس الأهلية كدليل واضح علي فوز العلماء المسلمين العصريين الذين تثقفوا بالثقافة الدينية والمدينة في مواجهة سيطرة الاستعمار علي ميدان التعليم.

فلذلك كانت المدارس الحكومية الهولندية قد قل الإقبال عليها بعد أن خابت آمال الأمة فيها، فاضطرت إلي إغلاق أبواب كثيرة من مدارسها ولاسيما المدارس الابتدائية في الأرياف حيث تشتد المنافسة بينها وبين المدارس الأهلية.

وإذا كان المستعمر الهولندي نقل طائفة من الشبان إلي هولندا وإنجلترا لاقتلاع أساس الإسلام من نفوسهم وحملهم علي كراهية ثقافتهم القديمة الأصلية فإن كثيرا من المسلمين يعيشون أبنائهم إلي مكة لدراسة الدين الإسلامي في مهبطه الأصلي، وإلي مصر حيث جامعة الأزهر منبع العلم والحضارة، وخصوصا كان التعليم بمكة والأزهر الشريف يحتاج إلي تكاليف كبيرة لأن الطالب غير مطالب برسومات أو مراتب الأستاذ، فإن الأستاذ لا يقبل أجرا من الطالب ولا جزاء ولا حتى شكورا، فإن التعليم في نظر أساتذة المخلصين عبادة كالصلاة والصوم والزكاة وغيرها^١ فلذلك توجه إليها الطلبة والمريدين من كل أنحاء العالم ومن كل فج عميق.

وبعد تخرجهم (أبناء إندونيسيا المسلمين) من المدارس المصرية والمدارس الدينية بمكة المكرمة ورجوعهم إلي بلادهم الحبيبة يستطيعون مواجهة الحملة الهولندية لإحياء مجد الإمبراطوريات الوثنية القديمة، كما في استطاعتهم أن يسدوا الباب الذي فتحه المستعمر للأحمدية والقاديانية المارقتين من الإسلام.

وتتسم حركات النهضة الدينية أو الإصلاح الديني كما سماه بعضهم في إندونيسيا بروح عالية من المقاومة، وكما كانت لها علاقة وطيدة بحركة الإصلاح في مصر بفضل ما كان يصل إلي إندونيسيا من المجلات والصحف المصرية، خاصة جريدة المنار فأحدثت بقظة كبرى في سومطرة وجاوا، كما أن هناك أيضا صلات قوية بين رجال الفكر في إندونيسيا وزعماء المسلمين في الأقطار العربية.^٢

فلذلك تستطيع حركات التقاليد المخالفة له، والعبادات الوشية الإسلامي بما يجعله قادرا علي الكفاية تستطيع العمل في ميدان مدافعة الشبه وفي الحقيقة أن البحث عن عصر هذا الشيخ الكبير بالمحقق الدقيق القرن التاسع في هذه اللمحة الموجزة.

المطلب الأول: شيوخه

تقدم الكلام أن شيخنا محمد

العلوم الكثيرة عندما كان في باتين،

علمائها جاويين كانوا أو عربيين. ومن

أخرى أنه أخذ العلم من كثير من علماء

الشيخ زيني دحلان من علماء

يزال معروفا في إندونيسيا إلي اليوم.

وقتد مفتيا في مكة علي مذهب الإمام

- كما أخذ العلوم من الشيخ

- والشيخ يوسف الجاوي والشيخ

- الشيخ عبد الحميد.

كما تعلم أيضا من العلماء الآخرين مثل

- الشيخ عمر الباقي والشيخ

الرحماني، والشيخ الحنفي، والشيخ

- وسمع بمصر الشيخ يوسف الدغ

وأسماء شيوخه الكرام الذين لهم الفضل

ذكرها الشيخ كثيرا ومكررا في مؤلفاته.

المطلب الثاني: تلاميذه ومريده

كان وصول الشيخ محمد

الثانية بعدما علم تلاميذ والده في باتين

والطلبة الجاويين خاصة، مع بداية في

وقد تلمذ علي يده كبير من

- الحاج عبد الكريم أمر الله

مجلس العلماء المسلمين في

فلذلك تستطيع حركات النهضة الدينية الإندونيسية تنقية الإسلام من التقاليد المخالفة له، والعبادات الوثنية التي كانت قد تسربت إليه، وتحديد الفكر الإسلامي بما يجعله قادرا على الكشف عن جوهره وصلابته للنهوض، وكذا تستطيع العمل في ميدان مدافعة الشبهات وحملات التشكيك وشبهات التبشير. وفي الحقيقة أن البحث عن الحالة الاجتماعية والفكرية في إندونيسيا في عصر هذا الشيخ الكبير بالمحقق المدقق سيد علماء الحجاز، الذي قد عاش في القرن التاسع في هذه اللوحة الموجزة، فنكتفي بهذا القدر.

المطلب الأول: شيوخه

تقدم الكلام أن شيخنا محمد نوري تعلم علي يد والده وأخذ منه العلوم الكثيرة عندما كان في باتنين، وأما في مكة فقد تعلم علي أيدي كبار علمائها جاويين كانوا أو عربيين. ونستطيع أن نعرف من خلال مؤلفاته وكتبه أخرى أنه أخذ العلم من كثير من علماء مكة المشهورين، مثل:

الشيخ زيني دحلان من علماء مكة المشهورين^{١١} الذي شاع اسمه ولا يزال معروفا في إندونيسيا إلى اليوم. وتعلم من الشيخ أحمد خطيب، وكان وقتئذ مفتيا في مكة علي مذهب الإمام الشافعي، وأخذ منه علم الفقه.^{١٢}

- كما أخذ العلوم من الشيخ حسب الله.
- والشيخ يوسف الجاوي والشيخ أحمد نجاوي.^{١٣}
- الشيخ عبد الحميد.

كما تعلم أيضا من العلماء الآخرين المشهورين مثل:

- الشيخ عمر الباقي / والشيخ عمر الجبرتي، والشيخ السحيمي، والشيخ الرحماني، والشيخ الحنفي، والشيخ عبد العزيز.^{١٤}
- وسمع بمصر الشيخ يوسف الدغستاني.

وأسماء شيوخه الكرام الذين لهم الفضل في تربية الشيخ محمد نوري وتعليمه ذكرها الشيخ كثيرا ومكررا في مؤلفاته.

المطلب الثاني: تلاميذه ومريده

كان وصول الشيخ محمد نوري الجاوي إلي مكة المكرمة للمرة الثانية بعدما علم تلاميذ والده في باتنين كخليفة له، ولذا جاء إلي مكة عامة، والطلبة الجاويين خاصة، مع بداية في التأليف.

- وقد تتلمذ علي يده كبير من الطلبة، وأكثرهم من إندونيسيين منهم:
- الحاج عبد الكريم أمر الله،^{١٥} والد الحاج عبد الملك كريم أمر الله رئيس مجلس العلماء المسلمين في إندونيسيا سابقا.

- ومن تلاميذه أيضا الحاج أحمد دحلان الذي أسس الجمعية فيما بعد، في سنة ١٩١٢. لتوحيد صفوف الشعب متأثرة بآراء عبد الله بن وهب (السعودي). وهي تركز أنشطتها في التعليم ورعاية اليتامى.
 - كياهي الحاج إلياس والشيخ عبد الحميد داغستاني والشيخ محفوظ ترماس صاحب كتاب "موهبة ذي الفضل" وهو كتاب الفقه علي مذهب الشافعي.^{٢٧}
 - وكذا الشيخ سعيد اليماني، أخذ علم المنطق من يد الشيخ محمد نووي.
 - والسيد أحمد بن بكرى الشتا قد أخذ منه النحو والصرف.
 - والسيد عبد الحميد نوردوس، أخذ علم العروض والقوافي.^{٢٨}
 - والشيخ باكر جوكجا قد أخذ منه علم العروض والقوافي أيضا.
- ورحمه الله هذا العالم الكبير الشيخ محمد نووي الجاوي الذي قد تخرج علي يديه العدد الكبير من العلماء الكبار، بعضهم ساهموا في بناء الأمة وتوحيد صفوف المسلمين في إندونيسيا لمواجهة المستعمرين، وبعضهم اهتموا اهتماما كبيرا في مجال التعليم ورعاية اليتامى والمساكين، والله أعلم.

المطلب الثالث: عقيدة ومذهبه الفقهي.

لا نعلم للشيخ محمد نووي شيئا مخصوصا في علم العقيدة، وإن كان لا بد للعلم الشرعي أن يكون متمكنا ومحيطا بما كتب العلماء في العقيدة، ويظن أنه قرأ هذا العلم علي أحد شيوخه، ولاسيما علي أبيه الذي تأثر كثيرا منذ صغره.

وكتبه في التوحيد فيها من العقائد علي أصول الفقه، وهو سلفي العقيدة^{٢٩} (أهل السنة والجماعة) ولكن يؤول أحيانا علي طريقة المتأخرين.

أما مذهب الفقهي يعرف أنه قد ألف الكتب الكثيرة في الفقه وغيره، ومن خلال مؤلفاته نجد أنه شافعي المذهب،^{٣٠} إلا أنه لا يتعصب لمذهبه في بحثه بل يأتي فيه بأراء المذهب الأخرى أيضا، وهذا طبعاً بعد إبداء رأي مذهبه.

المطلب الرابع: آثارها العلمية (مؤلفاته).

كان الشيخ محمد نووي الجاوي في مدة إقامته بمكة التي تقدر بـ ٣٣ سنة تقريبا قضاه في التدريس والبحث والتأليف، فإنه قد ألف الكتب الكثيرة التي لها علاقة بالحديث والتفسير والفقه والتصوف والتوحيد والمذاهب النبوية والنحو والصرف والبلاغة والتجويد والنصائح.

عدد مؤلفاته مائة وخمسة عشر
المؤلفات التي حصل بها العلماء جمعها
وقد تالت هذه الكتب روائع
أهل مكة والمسلمين عامة. وستذكر
مذكورة في كتب المعاجم والتراجم
تراثنا الإسلامي الذي نسيه كثير منا
أ- في الحديث

- (١) تنقيح القول الحثيث
لباب الحديث، للشيخ
السيوطي.
طبع هذا الكتاب
سنة ١٤٠٣ هـ
طبع بالقاهرة، دار
١٩٦٠ م.
- (٢) تنقيح القول الحثيث
ليوم الميعاد لابن حبان

ب- في التفسير

- (٣) مراح لبيد لكشف معاني
سنة ١٣٠٥ هـ، ثم بطبعة

ت- في الفقه

- (٤) بحجة الوسائل في شرح
للشيخ محمد نووي، وهامشه
طبع بمطبعة بولاق سنة
هـ، ثم بمطبعة دار إحياء
(٥) التوشيح علي شرح
وهامشه الشرح المذكور
ومطبعة دار إحياء الكتب
(٦) الثمار اليانعة في الرياض
محمد حسب الله المسمي
فروع الشريعة، وهامشه
طبع بمصر سنة ١٢٩٩ هـ
١٣٠٨ هـ، والجمالية
العربية بمصر.

عدد مؤلفاته مائة وخمسة عشر مؤلفا. وقيل تسع وتسعون مؤلفا ولكن المؤلفات التي حصل بها العلماء جمعها ست وأربعين كتابا.

وقد نالت هذه الكتب رواجا لدى الشعب الإندونيسي خاصة، ولدى أهل مكة والمسلمين عامة. وسنذكر هنا أسماء كتبه التي تصل إلينا أو نجدها مذكورة في كتب المعاجم والتراجم، لأننا نرى في ذكرها أهمية كبيرة لأحياء تراثنا الإسلامي الذي نسيه كثير منا.

أ- في الحديث

(١) تنقيح القول الحثيث في شرح لباب الحديث، وبهامشه متن لباب الحديث، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي.

طبع هذا الكتاب بإندونيسيا: مطبعة أوسها كلوارجا سمارانج، سنة ١٤٠٣ هـ.

طبع بالقاهرة. دار الفكر، الطبعة الثانية سنة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م.

(٢) تنقيح القول الحثيث، شرح علي المنبهات، علي الاستعداد ليوم المعاد لابن حجر العسقلاني.

ب- في التفسير

(٣) مراح لبيد لكشف معني القرآن المجيد، طبع بالمطبعة عبد الرزاق سنة ١٣٠٥ هـ، ثم بطبعة دار إحياء الكتب العربية بمصر.

ت- في الفقه

(٤) بهجة الوسائل في شرح المسائل وهو شرح علي الرسالة الجامعة للشيخ محمد نووي، وبهامشه الرسالة المذكورة.

طبع بمطبعة بولاق سنة ١٢٩٢ هـ، وبمطبعة الميمنة سنة ١٣٣٤ هـ، ثم بمطبعة دله إحياء الكتب العربية بمصر.

(٥) التوشيح علي شرح أبي العزي علي متن التقريب لأبي شجاع وبهامشه الشرح المذكور، طبع بالمطبعة بولاق سنة ١٣١٤ هـ، وبمطبعة دار إحياء الكتب العربية بمصر.

(٦) الثمار البانعة في الرياض البديعة، وهو شرح علي مختصر الشيخ محمد حسب الله المسمي بالرياض البديعة في أصول الدين وبعض فروع الشريعة، وبهامشه الرياض البديعة.

طبع بمصر سنة ١٢٩٩ هـ، وبولاق سنة ١٣٠٢ هـ، ثم الميمنة سنة ١٣٠٨ هـ، والجمالية سنة ١٣٢٩ هـ، ومطبعة دار إحياء الكتب العربية بمصر.

(٧) الرسالة الجامعة بين أصول الدين والفقہ والتصوف، وهي بهامش
بمجة الوسائل وطبعت معها.

(٨) سلم المناجات علي سفينة الصلاة، للشيخ عبد الله مجيب الحضرمي،
وبهامشه سفينة الصلاة.

طبع بمطبعة بولاق سنة ١٢٩٧ هـ، ومصر سنة ١٣٠٢ هـ،
والمدينة سنة ١٣٠٧ هـ، دار إحياء الكتب العربية بمصر سنة ١٣٤٥
هـ.

(٩) العقد الثمين، شرح منظومة الستين مسألة المسماة الفتح المبين في
مهمات الدين.

طبع بالمطبعة الوهبية سنة ١٣٠٠ هـ.

(١٠) سلوك الجادة علي الرسالة بلعمة المفادة في بيان الجمعية والمعاد.

طبع بالمطبعة الوهبية سنة ١٣٠٠ هـ.

ومطبعة الميرية الكائنة بمكة سنة ١٣٣٠ هـ.

(١١) عقود اللجين في بيان حقوق الزوجين، وهو شرح علي رسالة
متعلقة بحقوق الزوجين لبعض الناصحين. الوهبية، سنة ١٢٩٢ هـ،
شرف، سنة ١٢٩٧ هـ، مكة، سنة ١٣١٦ هـ.

(١٢) فتح المحيب شرح مختصر الخطيب في مناسك الحج، وبهامشه
المختصر المذكور.

بولاق ١٢٧٩ هـ، ١٢٩٧ هـ، مكة ١٣١٦ هـ، شرف ١٢٩٨
هـ، وادي النيل ١٢٩٧ هـ، المدينة ١٣٠٦ هـ.

(١٣) قوت المحيب الغريب، وهو حاشية علي الفتح القريب المحيب،
شرح التقريب لأبي شعاع.

طبع بمصر سنة ١٣٠١ هـ، ١٣٠٥ هـ، المدينة ١٣١٠ هـ.

(١٤) كاشفة السجا في شرح سفينة النجا، وبهامسه الرياض البديعة في
أصول الدين وبعض فروع الشريعة للشيخ محمد حسب الله الكمي.

مطبعة عبد الرزاق ١٣٠٢ هـ، الخيرية ١٣٠٣ هـ، مصر ١٢٩٢
هـ، مطبعة مصطفى ١٣٠١ هـ، المدينة ١٣٠٥ هـ، بولاق
١٣٠٩ هـ.

(١٥) نهاية الزين في إرشاد المبتدئين بشرح قرّة العين بهامشه المتن مع
بعض التقارير.

مطبعة الوهبية ١٢٩٧ هـ، شرف ١٢٩٩ هـ، مصطفى الباب
الحلي ١٣٥٧ هـ.

(١٦) شرح علي أخص مناسك العلامة الخطيب.^{٣٢}

(١٧) الرياض البديعة في أصول الدين وفروع الشريعة.^{٣٣}

ث- في المدائح النبوية والتاريخ

(١٨) الإبريز الداني في مولد

(١٩) بغية العوام في شرح

٢٠ ترغيب المشتاقين،

والأخريين. بولاق ١٢٩٢

(٢١) الدرر البهية في شرح

(٢٢) شرح علي منظومة

الحسن.

مطبعة عبد الرزاق ١٣٠٢

(٢٣) فتح الصمد العالم

١٢٩٢ هـ، مكة ١٣١٥

(٢٤) مدارج الصعود إلي

١٢٩٧ هـ، المدينة ١٣١٨

(٢٥) الفتوحة المدنية، شرح

مخطوطا.

(٢٦) شرح البردة (تاريخ

ج- في التوحيد

(٢٧) تيجان الدرري، شرح

المدينة ١٣٠٩ هـ، مكة ١٣٠٩

(٢٨) ذريعة اليقين علي أم

المدينة ١٣٠٩ هـ، مكة ١٣٠٩

(٢٩) فتح المجيد في شرح

(٣٠) قامع الطغيان علي

الدين بن علي أحد الشافعي

(٣١) قطر الغيث في شرح

١٣١١ هـ.

(٣٢) النهجة الجيدة لحل

الجمالية ١٣٢٩ هـ.

(٣٤) نقاوة العقيدة (منظومة)

ح- التصوف

(٣٥) سلام الفضلاء علي

ث- في المدائح النبوية والتاريخ:

- (١٨) الإبريز الداني في مولد سيدنا محمد السيد الأدناني.
(١٩) بغية العوام في شرح مولد سيد الأنام. مصر سنة ١٢٩٧ هـ.
٢٠ ترغيب المشتاقين، لبنان منظومة السيد البرزنجي سيد الأولين
والآخرين. بولاق ١٢٩٢ هـ، مكة ١٣١١ هـ.
(٢١) الدرر البهية في شرح الخصائص النبوية، مصر سنة ١٢٩٨ هـ.
(٢٢) شرح علي منظومة الشيخ محمد الدمياطي في التوسل بالأسماء
الحسنى.
مطبعة عبد الرزاق ١٣٠٢ هـ.
(٢٣) فتح الصمد العالم علي مولود الشيخ أحمد بن قاسم. بولاق
١٢٩٢ هـ، مكة ١٣١٥ هـ.
(٢٤) مدارج الصعود إلي اكتساء البرود. الوهبة ١٢٩٧ هـ، شرف
١٢٩٧ هـ، الميمنة ١٣١٨ هـ، مكة ١٣١٥ هـ.
(٢٥) الفتوحة المدنية، شرح شعب الإيمان. هذا الكتاب ما زال
مخطوطاً.
(٢٦) شرح البردة (تاريخ مولد النبي). مكة سنة ١٣١٤ هـ.

ج- في التوحيد

- (٢٧) تيجان الدرري، شرح رسالة الباجوري. مصر ١٣٠٢ هـ
الميمنة ١٣٠٩ هـ، مكة ١٣٠٩ هـ.
(٢٨) ذريعة اليقين علي أم اليراهين. مطبعة عبد الرزاق ١٣٠٣ هـ،
الميمنة ١٣٠٩ هـ، مكة ١٣١٧ هـ.
(٢٩) فتح المجيد في شرح الدر المجيد. مصر سنة ١٢٩٨ هـ.
(٣٠) قامع الطغيان علي منظومة شعب الإيمان، للإمام العلامة زين
الدين بن علي أحد الشافعي المليباري. الوهبة سنة ١٢٩٦ هـ.
(٣١) قطر الغيث في شرح مسائل أبي الليث. مصر ١٣٠١ هـ، مكة
١٣١١ هـ.
(٣٢) النهجة الجيدة لحل نقاوة العقيدة. مطبعة عبد الرزاق ١٣٠٣ هـ
الجمالية ١٣٢٩ هـ.
(٣٤) نقاوة العقيدة (منظومة). مطبعة عبد الرزاق ١٣٠٣ هـ.

ح- التصوف

- (٣٥) سلام الفضلاء علي هداية الأذكياء. مكة ١٣١٥ هـ.

- ٣٦) مرقاة صعود التصديق في سلم التوفيق. مصر ١٢٩٢ هـ،
الخيرية ١٣٠٣ هـ، الميمنة ١٣٠٦ هـ، بولاق ١٣٠٩ هـ.
٣٧) مصباح الظلام علي منهج الأتم في تويب الحكم. مكة سنة
١٣١٤ هـ.
٣٨) مراقي العبودية، شرح بداية النهاية لأبي حامد الغزالي. مطبعة
مصر ١٣٩٤ هـ.

خ- في النحو والصرف

- ٣٩) فتح غافر الخطية علي كواكب الجلية، للشيخ العلامة عبد السلام
بن مجاهد النبراوي. بولاق ١٢٩٨ هـ.
٤٠) كشف المروطية علي ستار الأجرومية. مطبعة شرق سنة ١٢٩٨
هـ.
٤١) النصوص الياقوتية علي الروضة البهية في الأبواب التصريفية. مصر
سنة ١٢٩٩ هـ.
٤٢) الرياض القولية في الصرف والنحو ومكتوب بمأثمه النصوص
الياقوتية.

د- في البلاغة

- ٤٣) لباب البيان في علم البيان. مطبعة مصطفى سنة ١٣١٥ هـ.
وهو الشرح علي رسالة الشيخ حسين المالكي في الاستعمارات.

ذ- في التجويد

- ٤٤) حلية الصبيان علي فتح الرحمن. طبع بإندونيسيا.

ر- في النصائح

- ٤٥) نصائح العباد، شرح المنبهات علي الاستعداد ليوم الميعاد، للشيخ
شهاب الدين أحمد بن العسقلاني.

المطلب الخامس: وفاته

- اختلف المؤرخون في سنة وفاته، فبعضهم يري أنه توفي سنة ١٨٨٨
هـ، رأي ذلك صاحب المنجد^{٣٤} وصاحب دائرة المعارف الإسلامية
المكتوبة باللغة الإنجليزية التي صدرت في ليدن الهولندية^{٣٥}.

والرأي الثاني قال إنه توفي
١٧٩٨ م، رأي ذلك مؤلف
وصاحب دائرة المعارف
وصاحب دار المعارف الإنجلي
وقيل توفي سنة ١٨٩٨ م
وصاحب هداية العارفين^{٣٦}
أما الرأي الأول فضعيف
الرأي مسيحيان لم يتعمق في
والأرجح هو
- إن أصحاب هذا الرأي
الإسلام ونحن نتق بهم.
- آخر ما كتبه من مؤلفاته هو
ولكن لم ينته كتابته.
- أما ما ذهب به أصحاب
حيث أنه توفي في آخر سنة
الواضح الذي كتب بتاريخ

٤١

٤٢

^١ فهرس المكتبة الأزهرية: ج ١، ص ٢٩٦

^٢ سير حياة الشيخ محمد نووي، ص ٣

^٣ راجع: (سيرة حياة الشيخ محمد نووي) ص ٣

^٤ نفس المراجع ونفس الصفحة.

^٥ فنظر: (دائرة المعارف الإسلامية)، ج ١، ص ١٢

^٦ انظر: ٢٣: pedi Islam, jilid I hal: ٢٣

^٧ الإسلام في أرخبيل الملايو، للدكتور رؤوف

^٨ Encyclopedia Of Islam, Vol. ٢ page, ٨٨٥

^٩ Encyclopedia Of Islam, Vol. ٣ page, ٢٢-٢٤, ٩

^{١٠} أحد العلماء الإندونيسيين المعروفين، عاش في

^{١١} الأيضاح المكنون لإسماعيل باشاج ص ٨٠

^{١٢} نفس المرجع ج ١ ص ١١

^{١٣} Encyclopedia Of Islam, fol. ١ page: ٢٢

^{١٤} كاشفة السجا لمحمد نووي الجاوي ص ٩

^{١٥} نهاية الزين لمحمد نووي الجاوي ص ٣

^{١٦} الثمار البانعة لمحمد نووي الجاوي ص ٩

^{١٧} فتح المجيب لمحمد نووي الجاوي ص ٩

^{١٨} فتح المجيب لمحمد نووي الجاوي ص ٩

^{١٩} (سيرة وحيد هاشم)

^{٢٠} المسلمون في الع الم اليوم، لعبد الرحمن ص

- والرأي الثاني قال إنه توفي بمكة المكرمة ٢٥ شوال ١٣١٤ هـ الموافق ١٧٩٨ م، رأي ذلك مؤلف كتاب سيرة حياة الشيخ محمد نووي^{٣٦} وصاحب دائرة المعارف الإسلامية المكتوبة باللغة الإندونيسية^{٣٧} وصاحب دار المعارف الإندونيسية.^{٣٨}
- وقيل توفي سنة ١٨٩٨ م، رأي ذلك صاحب معجم المؤلفين،^{٣٩} وصاحب هداية العارفين.^{٤٠}
- أما الرأي الأول فضعيف لأنه يخالف رأي غيره، كما أن صاحبي هذا الرأي مسيحيان لم يتعمق في البحث عن التاريخ الإسلامي.
- والأرجح هو الرأي الثاني لسبب الآتي:
- إن أصحاب هذا الرأي مسلمون مهتمون بالتاريخ الإسلامي وعلماء الإسلام ونحن نشق بهم.
- آخر ما كتبه من مؤلفاته هو كتاب منهاج الطالبين في السنة ١٩٨٩ م ولكن لم ينته كتابته.
- أما ما ذهب به أصحاب الرأي الثالث فليس يبعد ومن الممكن جمعها، حيث أنه توفي في آخر سنة ١٨٩٧ م أو في أول سنة ١٨٩٨ م ومن الواضح الذي كتب بتاريخ الهجري أو ثنى. والله أعلم.

٤١

٤٢

- ^١ فهرس المكتبة الأزهرية: ج ١، ص ٢٩٦.
- ^٢ سيرة حياة الشيخ محمد نووي، ص ٣.
- ^٣ راجع: (سيرة حياة الشيخ محمد نووي) ص ٣.
- ^٤ نفس المراجع ونفس الصفحة.
- ^٥ انظر: (دائرة المعارف الإسلامية)، ج ٣، ص ١٨٥، ١٨٥. Ensiklopedi Nasional Jilid ٣ hal: ١٨٥، ١٨٥.
- ^٦ انظر: Ensiklopedi Islam, jilid 1 hal: ٢٣.
- ^٧ الإسلام في أرخبيل الملايو، للدكتور رؤوف شلبي، ص ٥٩.
- ^٨ The Encyclopedia Of Islam, Vol. ٣ page, ٨٨٥.
- ^٩ The Encyclopedia Of Islam, Vol. ٣ page, ٢٣-٢٤.
- ^{١٠} أحد العلماء الإندونيسيين المعروفين، عاش في قرن العشرين الميلادي.
- ^{١١} إيضاح المكنون لإسماعيل باشا ج اص ١١، وانظر هدية العارفين له، ج اص ٣٩٤.
- ^{١٢} نفس الرجوع ج اص ١١.
- ^{١٣} The Encyclopedia Of Islam, fol. ١ page: ٢٣.
- ^{١٤} كاشفة السجا لمحمد نووي الجاوي ص ٢.
- ^{١٥} نهاية الزين لمحمد نووي الجاوي ص ٣.
- ^{١٦} الثمار اليانعة لمحمد نووي الجاوي ص ٢.
- ^{١٧} فتح المجيب لمحمد نووي الجاوي ص ٢.
- ^{١٨} فتح المجيب لمحمد نووي الجاوي ص ٢.
- ^{١٩} (سيرة وحيد هاشم)
- ^{٢٠} المسلمون في الع الم اليوم، لعبد الرحمن ص ٥٩.

- ٢١ (أبي للدكتور حمكا)
٢٢ نفس المصدر
٢٣ لمحمد نووي الجاوي ص ١
٢٤ الثمار البتاعة لمحمد نووي الجاوي ص ٣٣.
٢٥ مرقي العبودي الثمار لمحمد نووي الجاوي ص ٣٧، ٣٩، ٤٤.
٢٦ شجرة هينف دان سلسلة الشيخ محمد النووي (سيرو الميخ محمد النووي) ص ٣.
٢٧ Ayahku, oleh DR. hamka, hal: ٦
٢٨ سيرة وحيد هاشم) ١١٧: page, oleh. Abu Bakar, Sejarah Hidup Wahid Hasyim.
٢٩ نفس المرجع ص ٩٠-٩٨.
٣٠ نفس المصدر
٣١ Ensiklopedi Islam vol ١ page: ٢٤
٣٢ نفس المصدر وانظر بهجة الوسائل ص ٧ وقوت الحبيب الغريب ص ٨٣.
٣٣ سجاره هينف دان سلسلة الشيخ محمد نووي ص ٧. (سيرة حياة الشيخ محمد نووي).
٣٤ نظير معجم المطبوعات ج ٢ ص ١٨٧٩.
٣٥ نظير ايضاح المكنون ج ١ ص ٩٩.
٣٦ المنجد في الاعلام للويس معلوف ص ٣٤٥.
٣٧ The Encyklopedia of Islam, vo III page : ٨٨٥
٣٨ سيرة حياة الشيخ نووي ص ٧.
٣٩ دائرة المعارف الإسلامية. ٢٣ : page, vol I Ensiklopedi Islam,
٤٠ Ensiklopedi Nasional, vol III page: ١٥٨
٤١ معجم المؤلفين ص ٨٣.
٤٢ هداية العارفين، لإسماعيل باشا، ص ٣٩٤.